

# الحجُّ المبرور

## معلومات مُهمّة عن العمرة والحج

إعداد

محمد بن جميل زينو

الدرس في دار الحديث الخيرية بمكة المكرمة

سمحت بطبعه

مراقبة الكتب والمطبوعات

حقوق الطبع غير محفوظة  
ولكل مسلم حق الطبع

إذا أردت أن يكون الأجر في حياتك وبعد موتك ، فاطبع هذه  
العقيدة الاسلامية ، أو ساهم في طبعتها ، واتصل بالمؤلف  
ليساعدك على طبعتها . هاتف البيت : ٥٥٦١٨٢٧



إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله  
من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا  
مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن  
محمدا عبده ورسوله .

أما بعد فهذه رسالة موجزة سميتها «الحج المبرور»  
ذكرت فيها أعمال العمرة والحج ، وآداب زيارة مسجد  
النبي ﷺ ، وغيرها من الأمور المهمة التي يحتاج إليها  
المعتمر والحاج بأسلوب سهل ، ومختصر .

والله أسأل أن ينفع بها المسلمين ويجعلها خالصة لوجهه  
الكريم

المؤلف

محمد بن جميل زينو

## أعمال العمرة

الإحرام - الطواف - السعي - حلق الشعر أو تقصيره

١ - الإحرام :

اغتسل وتطيب إن تيسر لك ، ثم البس ثياب الإحرام وهو إزار ورداء مع كشف الرأس للرجل ، والمرأة تبقى بلباسها المشروع ، وتغطي وجهها بشيء غير مشدود عليه عند رؤية الرجال ولا تلبس القفازين بيديها .

ثم أستقبل القبلة قائماً وقل :  
«لبيك اللهم بعمرة» عند الميقات (١)

ولمن خاف المرض أن يشترط فيقول :

«اللهم مجلي حيث حبستني» . فإن أعترضه حادث يحلُّ من إحرامه دون أن يُتمَّ ولا شيء عليه .

---

(١) ميقات أهل الشام الجحفة (رابغ) ، وأهل نجد (قرن المنازل) ، وأهل اليمن (يلملم) ، وأهل المدينة (ذوالحليفة) وتسمى (أبيار علي) وأهل العراق (ذات عرق) ومن مرَّ عليها .

إرفع صوتك بالتلبية قائلاً :

«لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن  
الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك»  
محظورات الإحرام :

الجماع ودواعيه ، إرتكاب المعاصي ، الجدال بالباطل ،  
لبس المخيط وتغطية الرأس للرجل ، التطيب ، إزالة  
الشعر ، تقليم الأظافر ، صيد البر ، الخطبة وعقد النكاح  
يباح للمحرم :

الاجتسال ولو بدلك الرأس ، حكّ البدن والرأس  
وتمشيطه ، ولو سقط منه بعض الشعر ، الإحتجام ، شم  
الريحان ، قص الظفر المكسور ، خلع الضرس .  
الاستظلال بما شاء ما لم يمس رأسه ، كالخيمة أو  
الشجرة أو المظلة ( الشمسية ) ، شد الحزام على الإزار  
وعقده عند الحاجة ، ولبس النعلين ، ولبس الخاتم وساعة  
اليد والنظارة . لقوله تعالى :

﴿يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر﴾

## ٢ - الطواف :

أمسك عن التلبية إذا وصلت مكة فإذا دخلت الحرم  
فقدم رجلك اليمنى قائلاً : « اللهم صل وسلم على  
محمد ، اللهم افتح لي أبواب رحمتك » .

فإذا رأيت الكعبة فارفع يديك وادع بما تيسر أو

« اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام »

وطف حول الكعبة سبع مرات ، كاشفاً كتفك الأيمن

مسرعاً في الثلاث الأول منه في هذا الطواف فقط ، مبتدئاً

بالحجر الأسود قائلاً : « بسم الله والله أكبر » وقبله إن

استطعت ، أو أشر إليه باليمين ولا تقف عنده ، وامسح

الركن اليمني بيمينك كل مرة إن استطعت بلا تقبيل ولا

إشارة ولا ترفع صوتك بالذكر والدعاء أثناء الطواف وقل

بين الركنين

﴿ ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب

النار ﴾

إذهب إلى مقام إبراهيم واقراً :

﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾

ثم صلّ ركعتين خلف مقام إبراهيم إن أمكن ، وإلا ففي أي مكان في الحرم .

واقراً ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ في الأولى ، و﴿قل هو الله أحد﴾ في الثانية .

إذهب إلى زمزم واشرب وصبّ على رأسك منها ، وعُدْ إلى الحجر الأسود ، فقبله إن استطعت أو أشر إليه باليمين مكبراً .

٣ - السعي :

توجه إلى الصفا فإذا دنوت منه فاقرأ :

﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾ «أبدأبأبداًاللهبه»  
فإذا صعدت على الصفا فانظر إلى الكعبة ، واستقبل  
القبلة وَوَحِّدِ الله وكبره «ثلاثاً» وقل : «لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء  
قدير ، لا إله إلا الله وحده ، أنجز وعده ، ونصر عبده ،

وهزم الأحزاب وحده» « ثلاث مرات » وادع بين ذلك .  
ثم امشِ إلى المروة ، وأسرع بين الميلين الأخضرين  
عدا النساء .

افعل على المروة كما فعلت على الصفا من استقبال  
القبلة والتكبير والتوحيد والدعاء .

وإن دعوت في السعي :

« رب اغفر وارحم ، إنك أنت الأعز الأكرم » فهو حسن  
كرّر السعي سبع مرات يحسب الذهاب مرة ،  
والرجوع مرة وينتهي السعي عند المروة .

ملحوظة :

من أحرم بحج مفرد ، أو قارن ، فليتحلّل ليكسب أجر  
عمرة أمثالاً لأمر النبي ﷺ القائل : « فمن كان منكم ليس  
معه هدي ، فليحل ، وليجعلها عمرة » « رواه مسلم » .



## ٤ - الحلق :

إحلق شعرك كله وهو الأفضل أوقصره كله ، إن كان وقت الحج قريباً ، والمرأة تقصر من شعرها قليلاً .

انتهت أعمال العمرة . إلبس ثيابك ويحل لك كل شيء .



## أعمال الحج (١)

الإحرام - المبيت بمنى - الوقوف بعرفة - المبيت بمزدلفة -  
الرمي - الذبح - الحلق - الطواف والسعي -  
المبيت بمنى أيام العيد للرمي - طواف الوداع

### ١ - الإحرام :

إلبس ثياب الإحرام يوم الثامن من ذي الحجة بمكة  
وقف مستقبلاً القبلة قائلاً «لبيك اللهم حجة» وقل كما قال  
النبي ﷺ : «اللهم هذه حجة لارياء فيها ولا سمعة .»  
ارفع صوتك بالتلبية «لبيك اللهم لبيك ، لبيك . . .»

---

(١) حج التمتع هو الإحرام في أشهر الحج ، والتحلل منه ثم  
الإحرام بالحج ، في الثامن من ذي الحجة ، وهو الأسهل  
والأفضل ، وهو الذي أمر به الرسول أصحابه لقوله ﷺ :  
« يا آل محمد : من حج منكم ، فليهل بعمره في حجة »  
«رواه ابن حبان وصححه الألباني»

## ٢ - المبيت بمنى :

اذهب إلى «منى» بعد الشروق وصَلِّ خمس صلوات قصراً ، فتصلي الظهر والعصر والعشاء ركعتين في وقتها ، وبت فيها لتصلي الصبح .

## ٣ - الوقوف في عرفة :

اذهب إلى «عرفة» يوم التاسع بعد الشروق ، ملبياً ومكبراً ، وصَلِّ الظهر والعصر فيها قصراً ، جمع تقديم بأذان واحد وإقامتين بدون سنة ، وتأكد أنك في «عرفة» داخل حدودها لأن الوقوف في «عرفة» ركن أساسي .  
وَقَفْ مستقبلاً القبلة رافعاً يديك ، داعياً الله وحده ، واحذر دعاء غيره ، ملبياً ومهلاً بتهيل الرسول ﷺ القائل :

«خيرُ الدعاء دعاء يومِ عرفة ، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي : لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير» (حسن رواه الترمذي) .

وقال أيضاً «أحب الكلام إلى الله أربع :  
سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر»

«رواه مسلم»

وابق على هذا حتى تغرب الشمس .

٤ - (المبيت بمزدلفة :

انزل من «عرفة» بعد الغروب بهدوء إلى «مزدلفة»  
وصل المغرب والعشاء قصراً جمع تأخيراً بأذان واحد  
 وإقامتين بدون سنة ، وبت فيها وجوباً لتصلي الفجر ،  
 وتذكر الله عند المشعر الحرام ، مستقبلاً القبلة رافعاً يديك  
 داعياً حامداً مكبراً مهللاً موحداً و«المزدلفة كلها مشعر»  
 ويسمح للضعفاء بالانصراف بعد نصف الليل .

٥ - الرمي :

اخرج من «مزدلفة» قبل الشروق إلى «منى» يوم العيد  
 ملبياً وعلبك السكينة .

وارم الجمرة الكبرى - جاعلاً مكة عن يسارك و«منى»

عن يمينك - بسبع حصيات صغيرة تأخذها من «منى»  
مكبراً مع كل حصاة بعد الشروق ، ولو إلى الليل ، عالماً  
بوقوعها في المرمى ، فإذا لم تقع فيه فأعدّها ، واقطع التلبية  
بعد الرمي .

والبس ثيابك ، وتطيب ، ومحل لك كل شيء (١) إلا  
النساء .

## ٦ - الذبح :

اذبح ذبيحة واسلخها في «منى أو مكة» أيام العيد ،  
وكل منها وأطعم الفقراء ، ومجوز التوكيل ، فتدفع ثمنها  
إلى من تثق به من الأفراد أو المؤسسات ، فإن لم تملك  
ثمنها فصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعت لأهلك ،

(١) لحديث عائشة : قالت :

«طيبت رسول الله ﷺ بيدي لحجة الوداع ، للحل والإحرام  
حين أحرم ، وحين رمى جمره العقبة يوم النحر قبل أن يطوف  
بالبیت»  
«رواه أحمد بسند صحيح»

وقيل : يتحلل المحرم بعد أن يرمي ويحلق أو يذبح .

والمرأة في ذلك كالرجل ، وهذا واجب على المتمتع  
والقارن .

### ٧ - الحلق :

احلق شعرك كله ، أوقصره كله ، والحلق أفضل ،  
والمرأة تقص من شعرها قليلاً ؛ ولا يجزىء ما يفعله كثير من  
الناس في هذا الزمان من أخذ قليل من الشعر للرجال  
ولكن الواجب أن يعم الشعر كله بالتقصير حتى يعرف  
الرجل بأنه مقصر شعره .

### ٨ - الطواف والسعي :

توجه إلى مكة فطف حول الكعبة سبعاً ، واسع بين  
الصفين والمروة سبعاً كما تقدم بيانه في أعمال العمرة ، وبعد  
الطواف والسعي تحمل لك زوجتك بعد أن كانت حراماً ،  
وإذا لم يتيسر لك الطواف والسعي في هذا اليوم ، ففي أيام  
التشريق ، فإن لم تستطع ، ففي أيام ذي الحجة .  
والسنة ترتيب أعمال يوم العيد :

رمي جمرة العقبة ، فالذبح ، فالحلق ، فطواف  
الإفاضة ، فالسعي للمتمتع .

فإن قدمت شيئاً منها أو أخرت جاز لقوله ﷺ :

« لا حرج ، لا حرج » «رواه مسلم»

#### ٩ - المبيت بمنى للرمي :

إرجع إلى «منى» أيام العيد وبت فيها وجوباً للرمي ،  
ووقته بعد الظهر ويمتد إلى الليل عند الضرورة .

ارم الجمرات الثلاث بالترتيب مبتدئاً بالصغرى ،  
بسبع حصيات لكل جمرة ، تلتقطها من «منى» مكبراً مع  
كل حصاة .

وقف بعدها مستقبلاً القبلة رافعاً يديك داعياً الله وحده  
كثيراً .

ثم ارم الجمرة الكبرى جاعلاً «منى» عن يمينك و  
«مكة» عن يسارك ولا تقف بعدها للدعاء .

ارم الجمرات الثلاث في اليوم الثالث من العيد كما

فعلت في اليوم الثاني منه واخرج من «منى» قبل الغروب -  
إذا تعجلت - وإلا وجب عليك المبيت في «منى» ورمي  
الجمرات الثلاث في اليوم الرابع ، وهو الأفضل وتكون  
بذلك من المتأخرين .

ويجوز للمعذور أن يؤخر رمي اليوم الثاني من العيد إلى  
اليوم الثالث ، والثالث إلى الرابع . ويجوز التوكيل بالرمي  
عن النساء الضعيفات والمرضى والضعفاء والصغار .

### ملحوظة :

يستحب أن تقف عند باب الكعبة أو أن تأتي الملتزم - وهو  
مابين الحجر الأسود وباب الكعبة - قبل طواف الوداع  
أوحين دخول مكة أوفي أي وقت ، فضع عليه صدرك  
ووجهك وذراعيك وكفيك ، واسأل الله حاجتك وادعوه  
وحده دون غيره لقوله تعالى :

﴿ قل إنما أدعوا ربي ولا أشرك به أحداً ﴾ «الجن ٢٠»



## ١٠ - طواف الوداع :

وهو واجب لغير الحائض والنفساء ، ويكون السفر بعده . وتجب الذبيحة في تركه ، أوترك الرمي ، أوترك المبيت بمنى .

إذا خرجت من الحرم فقدم رجلك اليسرى قائلاً :  
«اللهم صلِّ وسلِّم على محمد ، اللهم إني أسألك من فضلك»



## فضائل الحج والعمرة

- ١ - قال الله تعالى : ﴿وَللهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مِنْ اسْتِطَاعٍ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ . (سورة آل عمران ٩٧)
- ٢ - وقال ﷺ : «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور (١) ليس له جزاء إلا الجنة»  
 «متفق عليه»
- ٣ - وقال ﷺ : «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه»  
 ( لم يرفث : لم يفحش في القول )  
 «متفق عليه»
- ٤ - وقال ﷺ : «خذوا عني مناسككم» (رواه مسلم)
- ٥ - يجب أن يكون مال العمرة والحج مالاً حلالاً حتى يقبلها الله تعالى ، لقوله ﷺ :  
 «إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً» (رواه مسلم)

(١) الحج المبرور : هو ما كان على طريقة الرسول ﷺ ، وليس فيه شيء من الإثم والمعصية .

٦ - الحج مؤتمر عظيم للمسلمين . ليتعارفوا ويتحابوا ،  
ويتعانوا على حل مشاكلهم ، وليشهدوا منافع لهم  
في الدين والدنيا .

٧ - تجوز العمرة في أي وقت ، لكنها في شهر رمضان  
أفضل ، لقوله ﷺ :

«عمرة في رمضان تعدل حجة» (متفق عليه)

٨ - الصلاة في مسجد الكعبة خير من مائة ألف صلاة  
في غيره لقوله ﷺ :

«صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما

سواه من المساجد إلا مسجد الكعبة» (رواه مسلم)

ولقوله ﷺ : « وصلاة في المسجد الحرام أفضل من

صلاة في مسجدي هذا بمئة صلاة »

( صحيح رواه أحمد )

( ١٠٠٠ × ١٠٠ = ١٠٠٠٠٠ = مئة ألف صلاة )

## من آداب الحج والعمرة

- ١ - أخلص حجك لله وقل كما قال الرسول ﷺ :  
«اللهم هذه حجة لارياء فيها ولاسُمة»  
«صحيح رواه المقدسي»
- ٢ - لتكن حجتك موافقه لحجة النبي ﷺ لقوله :  
«خذوا عني مناسككم»  
«رواه مسلم»
- ٣ - إحذر الرّفث، والمعاصي، والجدال بالباطل، حتى  
يكون حجك مقبولاً .
- ٤ - إحذر دعاء غير الله من الأموات أو الاستعانة  
أو الاستغاثة بهم فهو من الشرك الذي يبطل الحج  
والعمل لقوله تعالى :  
﴿ لئن أشركت ليحبطنّ عملك ولتكونن من  
الخاسرين ﴾  
«الزمر ٦٥»
- ٥ - تلتف بمن حولك أثناء الطواف والسعي والرمي

ولا ترفع صوتك بالذكر والدعاء ولا سيما الدعاء الجماعي .

٦ - لا تزاحم الناس على الحجر ولا تقف عنده فتعيق الطواف .

٧ - توقف عن السعي بين الصفا والمروة عند إقامة الصلاة حتى لا تفوتك صلاة الجماعة .

٨ - حافظ على صلاة الجماعة في المسجد ولا سيما المسجد الحرام .

٩ - لا تتخط رقاب المصلين فتؤذيهم ، واجلس في أقرب مكان .

١٠ - إحذر المرور بين يدي المصلي حتى في الحرمين فهو من عمل الشيطان .

١١ - أكثر من الطواف بالكعبة فإن فيه من الأجر العظيم

لقوله ﷺ : « من طاف بالبيت سبعاً ، وصلّى ركعتين ، كان كعتق رقبة » « صحيح رواه ابن ماجه »

١٢ - لا تذبح هديك قبل يوم النحر ولا يجوز التصدق بثمنه .

## وصايا مهمة للحاج

- ١ - رافق أهل الصلاح والعلم واستفد منهم .
- ٢ - تَعَوِّد الصبر ، وتحمل أذى جيرانك ، ولا تؤذ أحداً من إخوانك وادفع بالتي هي أحسن .
- ٣ - إبتعد عن الكذب والغش والسرقة والغيبة والنميمة والسخرية .
- ٤ - إحذر لمس النساء ، والنظر إليهن ، واحجب نساءك عن الرجال .
- ٥ - كن سمحاً في بيعك وشرائك وأعمالك حتى يرحمك الله .
- ٦ - استعمل السواك لقوله ﷺ : «السواك يُطَيِّبُ الفم ، ويُرضي الرب»  
«صحيح رواه الطبراني»  
وخذ هدايا منه مع التمر ، وماء زمزم لقوله ﷺ :  
«ماء زمزم لما شرب له»  
«صحيح رواه أحمد»

٧ - إحدِر شرب الدخان لأنه يضر الجسم ويؤذي الجار

ويتلف المال فهو حرام لقوله تعالى :

﴿ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث﴾

«الأعراف ١٥٧»

٨ - اللحية زينة للرجل فأحدِر حلقتها أمثالاً لأمره ﷺ :

«... لكني أمرني ربي عز وجل أن أعفي لحيتي وأن

أقص شاربي»  
«رواه ابن جرير»

٩ - انزع خاتم الذهب فقد :

«نهى ﷺ عن خاتم الذهب»  
«متفق عليه»

ولقوله ﷺ : «يعمدُ أحدُكم إلى جمرة من نار

فيجعلها في يده ؟»  
«رواه مسلم»

واستبدله بخاتم من فضة فإن النبي ﷺ اتخذ خاتماً

من فضة .  
«رواه البخاري ومسلم»

١٠ - أكثر من قراءة القرآن الكريم وتدبره والعمل به ،

والذكر والدعاء والصلاة .

١١- لا تترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولكن بالحكمة والموعظة الحسنة مع الرفق واللين .

١٢- إذا رأيت أن الجدل غير مفيد فاتركه وإن كنت على حق لقوله ﷺ «أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك الجدل وإن كان محقاً»  
«رواه أبو داود»

١٣- صالح خصومك، وأوف دينك، وأوص أهلك أليسرفوا في الزينة والسيارات والحلوى والذبيحة وغيرها، لقوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾  
«الأعراف ٣١»

١٤- عجل بفريضة الحج عندما يصبح لديك مال يكفيك ذهاباً وإياباً، ولا عبرة للمصاريف بعد الحج كالهدايا والحلوى وغيرها، حيث لا يقبل الله بها عذراً، فبادر إلى الحج قبل أن تمرض، أوتفتقر، أوتموت عاصياً، لأن الحج من أركان الإسلام، له فوائد عظيمة في الدنيا والآخرة.



١٥- والمهم جداً أن تتغلب على حل مشاكلك بالاستعانة بالله وحده، ودعائه دون سواه، لقوله تعالى:

«قل إنما أدعوا ربي ولا أشرك به أحداً» (الجن ٢٠)

١٦- يحرم سفر المرأة إلى الحج وغيره إلا مع ذي محرم لقوله

ﷺ: «ولاتسافر المرأة، إلا مع ذي محرم» (متفق عليه،

١٧- لا يجوز أن يعقد الرجل على المرأة إذا عزمَ على

الحج، وليس معها محرم، فيعقد عليها ليكون معها كمحرم.

١٨- لا يجوز أن تؤاخي المرأة الرجل الأجنبي ليصير

بزعمها محرماً لها، ثم تعامله كما تعامل محارمها.

١٩- لاتسافر المرأة مع عصابة من النساء الثقات - بزعمهن

- بدون محرم، ومثله أن يكون مع إحداهن محرم،

فيزعمن أنه محرم عليهن جميعاً!.

## من آداب المسجد النبوي

- ١ - إذا دخلت المسجد النبوي ، أو أي مسجد فقدم  
رجلك اليمنى قائلاً :  
« اللهم صلِّ وسلِّم على محمد ، اللهم افتح لي  
أبواب رحمتك »
- ٢ - صلِّ ركعتين تحية المسجد ، وسلم على الرسول ﷺ  
وصاحبيه بأدب وصوت منخفض قائلاً :  
« السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك يا أبا  
بكر السلام عليك يا عمر » .
- ٣ - لاتستقبل القبر عند الدعاء ، بل استقبل القبلة عند  
الدعاء وادع الله وحده دون غيره ، لقوله عز وجل :  
﴿ وَأَنْ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾  
(الجن ١٨)
- ٤ - لاتسأل الرسول ﷺ قضاء حاجة أو تفريج كربة أو  
شفاء مريض ، بل اسأل الله تعالى وذلك امتثالاً

لأمر الرسول ﷺ القائل :

«إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله»

«رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح»

وقل : «اللهم بحبي لنبيك محمد ﷺ أقض حاجتي وفرج كربتي» .

٥ - لا تقف كهيئة المصلي واضعاً يدك اليمنى على اليسرى عند قبره ﷺ فهي هيئة ذل وخضوع وعبادة لا تصلح إلا لله عز وجل .

٦ - لا تطلب الشفاعة من الرسول ﷺ لأن الشفاعة ملك لله وحده لقوله تعالى :

﴿ قل لله الشفاعة جميعاً ﴾

«الزمر ٤٤»  
بل قل : اللهم ارزقنا حبةً واتباعه وشفاعته ﷺ يوم القيامة .

٧ - لا تطل الوقوف عند قبره ﷺ ودع مجالاً لغيرك ولا تكن السبب في الزحام والمضايقة والإضرار بالآخرين .

٨ - لا ترفع صوتك عند قبره ﷺ فتسبب الضجيج والصخب، ولا تكن مخالفاً للأدب الشرعي لقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى ﴾

«الحجرات ٣»

٩ - إحدركم أو تقبيل الشباك أو الجدار للتبرك ، لأن البركة من الله وحده .

١٠ - إحدركم بالطواف بالقبر لأن الطواف عبادة لا يجوز إلا بالكعبة .

١١ - أكثر من الصلاة على الرسول ﷺ لقوله :  
«من صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»  
«رواه مسلم»

وأفضلها الصلاة الإبراهيمية لقوله ﷺ :  
«قولوا اللهم صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ . . . .» «متفق عليه»

١٢ - الرجوع إلى الوراء عند مغادرة المسجد بدعة لا دليل عليها .

١٣- زيارة مسجد الرسول ﷺ والسلام عليه مستحبة ولا يتوقف عليها صحة الحج ، وليس لها وقت محدد، ولا مدة معينة .

١٤- لا تغتر بالأحاديث الموضوعة فهي كذب على رسول الله ﷺ ، مثل :

«من حج ولم يزرني فقد جفاني» و «من زارني بعد مماتي فكأنما زارني في حياتي»

١٥- السفر إلى المدينة يكون بنية زيارة المسجد النبوي ثم السلام عليه ﷺ عند الدخول، لأن الصلاة في مسجده أفضل من ألف صلاة في غيره من المساجد، ولقوله ﷺ :

«لا تُشَدُّ الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى»

«متفق عليه»

١٦- إذا خرجت من المسجد فقدم رجلك اليسرى

قائلاً: «اللهم صَلِّ وَسَلِّمْ على محمد ، اللهم إني  
أسألك من فضلك»

١٧- تستحب زيارة القبور- البقيع وشهداء أحد - لتذكر  
الآخرة وليس لقصد الدعاء عندها .

١٨- لاتذهب لزيارة المساجد السبع في المدينة ، بل  
اذهب إلى مسجد قباء وصلِّ فيه صلاة لتكسب أجر  
عمرة تامة لقوله ﷺ :

«من تطهَّر في بيته ، ثم أتى مسجد قباء لا يريد إلا  
الصلاة كان له أجر عمرة تامة» «صحيح رواه أحمد»



## الدعاء المستجاب

- ١ - قال رسول الله ﷺ : « ما أصاب عبداً همٌّ ولا حزنٌ فقال : « اللهم إني عبدك ، وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماضٍ في حكمك ، عدلٌ في قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك ، سميت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، ونور بصري ، وجلاء حُزني ، وذهاب همي وغمي ، إلا أذهب الله همّه وحزنه ، وأبدله مكانه فرحاً » (صحيح رواه أحمد وابن حبان)
- ٢ - دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت :  
« لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين »  
« لم يدع بها رجل مسلمٌ في شيء إلا استجاب الله له »  
(صحيح رواه أحمد وغيره)
- ٣ - كان ﷺ إذا نزل به همٌّ أو غمٌّ قال :  
« يا حيُّ يا قيوم برحمتك أستغيث » (حسن رواه الترمذي)

## دعاء السفر

١ - قال ﷺ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يُسَافِرَ فَلْيَقُلْ لِمَنْ يَخْلِفُ :  
أَسْتُوذِعُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ »

«حسن رواه أحمد»

٢ - ويقال للمسافر: «زُودَكَ اللهُ التَّقْوَى، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ،  
وَيَسِّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثَمَا كُنْتَ» «رواه الترمذي وحسنه»

٣ - إذا ركبت سيارة أو طائرة أو غيرها فقل :  
بِسْمِ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا  
وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ <sup>(١)</sup> وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ <sup>(٢)</sup> ﴿  
الْحَمْدُ لِلَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ  
أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ  
لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .

«رواه الترمذي وقال حسن صحيح»

---

(١) مُقْرِنِينَ : مطيقين .

(٢) لَمُنْقَلِبُونَ : لراجعون .



٤ - «اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البرّ والتقوى، ومن العمل ما ترضى».

اللهم هَوِّنْ علينا سفرنا هذا . واطوِ عنا بُعْدَهُ .  
اللهم أنت الصاحبُ في السفر والخليفةُ في الأهل ،  
اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر ، وكآبة المنظر  
وسوء المنقلب ، في المال والأهل» . «رواه مسلم»

٥ - وإذا رجع المسافر قاهن وزاد عليهن :  
«آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون» «رواه مسلم»



## دعاء الشفاء

- ١ - ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل :  
بسم الله (ثلاثاً) ، وقل سبع مرات :  
«أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر»  
«رواه مسلم»
- ٢ - «اللهم رب الناس ، أذهب الباس ، اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً»  
«متفق عليه»
- ٣ - «أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ،  
ومن كل عين لامة»  
«رواه البخاري»
- ٤ - من عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال عنده سبع  
مرات :  
«أسأل الله العظيم ، رب العرش العظيم ، أن  
يشفيك ، إلا عافاه الله» «صححه الحاكم ووافقه الذهبي»
- ٥ - من رأى مبتلى فقال : «الحمد لله الذي عافاني بما

ابتلاك به وفضلني على كثير من خلق تفضيلا ، لم  
يصبه ذلك البلاء» «حسن رواه الترمذي»

٦ - إقرأ الفاتحة والمعوذتين واطلب الشفاء من الله وحده ،  
واجمع بين الدعاء والدواء ، وتصدق للفقراء لتشفى  
بإذن الله تعالى .

٧ - عليك بهاء زمزم لقوله ﷺ : «إنه طعام طعم ، وشفاء  
سقم» «رواه الطيالسي وصححه الألباني»

«وكان ﷺ يصب على المرضى ويسقيهم»

٨ - إستعمل العسل فإنه ﴿فيه شفاء للناس﴾ «النحل»

٩ - قال ﷺ : «عليكم بالحبة السوداء فإنها شفاء من كل  
داء إلا السام» (أي الموت) «صحيح رواه الطبراني»

## مشهد الحجيج

- ١- أما والذي حج المحبون بيته  
ولَبَّوا له عند المهَلِّ وأحرموا
- ٢- وقد كشفوا تلك الرؤوس تواضعاً  
لعزة من تعنو الوجوه وتسلمُ
- ٣- يهلون بالبيداء لبيك ربنا  
لك الملك والحمد الذي أنت تعلمُ
- ٤- دعاهم فلَبَّوه رضاً ومحبةً  
فلما دعوه كان أقرب منهم
- ٥- وراحوا إلى التعريف يرجون رحمة  
ومغفرة ممن يجود ويكرمُ
- ٦- فله ذاك الموقف الأعظم الذي  
كموقف يوم الغرض بل ذاك أعظمُ
- ٧- ويدنو به الجبار جل جلاله  
يأهي بهم أملاكه فهو أكرمُ
- ٨- يقول عبادي قد أتوني محبةً  
وإني بهم برُّ أجود وأرحمُ
- ٩- فأشهدكم أني غفرت ذنوبهم  
وأعطيتهم ما أملوه وأنعمُ

## مناجاة وتوجع

- ١- إليك إلهي قد أتيت مُلبياً
- فبارك إلهي حجتي ودعائيا
- ٢- قصدتك مضطراً وجئتك باكياً
- وحاشاك ربي أن ترد بكائيا
- ٣- كفاني فخراً أنني لك عابد
- فيأفرحتي إن صرت عبداً مواليا
- ٤- إلهي فأنت الله لا شيء مثله
- فأفعم فؤادي حكمة ومعانيا
- ٥- أتيت بلا زاد، وجودك مطعمي
- وما خاب من يهفو لجودك ساعيا
- ٦- إليك إلهي قد حضرت مؤملاً
- خلاص فؤادي من ذنوبي ملبيا
- ٧- وكيف يرى الإنسان في الأرض متعة
- وقد أصبح القدس الشريف ملاهيا
- ٨- يجوس به الأندال من كل جانب
- وقد كان للأطهار قدساً وناديا
- ٩- معالم إسراء، ومهبط حكمة
- وروضة قرآن تعطر واديا

## أعمال العمرة ( )

الإحرام - الطواف سبعة أشواط - السعي سبعة أشواط -  
حلق الشعر كله أو تقصيره كله للرجل والمرأة تقصر من  
شعرها بقدر عقدة الأصبع .

## أعمال الحج

- ١- الإحرام والمبيت في منى في اليوم الثامن .
- ٢- الوقوف في عرفة في اليوم التاسع .
- ٣- المبيت في مزدلفة ليلة العيد .
- ٤- رمي جمرة العقبة في يوم العيد .
- ٥- الذبح للمستطيع والصوم لغير المستطيع للمتمتع .
- ٦- حلق الشعر كله أو تقصيره .
- ٧- الطواف - والسعي للمتمتع .
- ٨- المبيت في منى ورمي الجمرات في يوم الحادي عشر  
والثاني عشر لمن تعجل في يومين ويوم الثالث عشر  
لمن تأخر .
- ٩- طواف الوداع عند السفر .

## محتويات الكتاب

الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة
٤	أعمال العمرة
١٠	أعمال الحج
١٨	فضائل الحج والعمرة
٢٠	من آداب الحج والعمرة
٢٢	وصايا مهمة للحجاج
٢٦	من آداب المسجد النبوي
٣١	الدعاء المستجاب
٣٢	دعاء السفر
٣٤	دعاء الشفاء